بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم وبعد،

ارسلوا هذا الملف الى كل من يهمكم امره لمعرفة حقيقة تلك الفرقة بالأدلة والبراهين فالله يقول قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فمن اراد الحق فهذا بحث موثق قام به بعض المدافعين عن اهل السنة والجماعة فانشروه لعل الله يثيبكم.

هذه المحاضرة هي اجابة على من يسأل من هم الوهابية.

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه واخوانه من النبيين والمرسلين وسلم

دين الإسلام هو الدين الصحيح، قال الله تعالى (إن الدين عند الله الإسلام) كل دين ءاخر هو دين باطل، قال الله تعالى (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين).

هل تعلم أن الكثير من الناس يدعون الإسلام والإسلام برئ منهم؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أناس من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا تعرف منهم وتنكر دعاة على ابواب جهنم من استجاب لهم قذفوه فيها).

هل تعلم بأن نهج الحركة والفرقة الوهابية قائم على عدة اشخاص شذوا عن اجماع الأمة وحذر منهم علماء الأمة؟

هل تعلم انه بعد خروج ابن عبد الوهاب وبعد ظهور حركة الوهابية من نجد فسر العلماء المعاصرون له والذين جاءوا من بعده الحديث (قرن الشيطان يخرج من نجد) فسروه بمحمد بن عبد الوهاب.

هل تعلم أن الوهابية عندهم اموال كثيرة جدا يطبعون بها ضلالاتهم ويوزعونها على الناس بالمجان ليضلوا الكثير من المسلمين؟

هل تعلم بأن الوهابية عندهم إعلام كبير في هذه الأيام ينشرون فيه مفاسدهم ويكررونها لدرجة ان الكثير من الناس قد يصدقون الباطل لمجرد انه يعاد ويكرر؟

هل تعلم بأنه بالرغم من كل اموال الوهابية ومن كل إعلام الوهابية فإن الوهابية لا تزال شرذمة قليلة لا تكاد تصل الى ثلاثة او اربعة ملايين واما اهل السنة والجماعة بالرغم من فقرهم فهم حوالي مليار ومائتي مليون اعني: من البشر الأحياء الآن.

هل تعلم بأن الوهابية تحارب أهل السنة والجماعة وتدعي الإنتساب الى اهل السنة والجماعة مع أن اهل السنة والجماعة بريئون من الوهابية وقد ألف اكثر من مائة كتاب في الرد عليهم وفي تبيين انهم مشبهة مجسمة يكفرون المسلمين.

هل تعلم أن الحافظ الزبيدي يقول في شرح احياء علوم الدين (إذا اطلق اهل السنة والجماعة فالمراد بهم الأشاعرة والماتريدية) وكذلك قال السبكي وسلطان العلماء ابن عبد السلام وغيرهم.

هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها؟

هل تعلم أن المجددين من بعد عصور السلف إلى يومنا هذا كلهم أشاعرة.

هل تعلم أن الوهابية يقولون عن الأشاعرة أنهم لا يستحقون أن يلقبوا بأهل السنة والجماعة، ذكر هذا الكلام الخبيث صالح بن فوزان في كتابه المسمى من مشاهير المجددين في الإسلام ولم يؤلف مؤلف هذا الكتاب هذا الكتاب الا ليضع اسم الحراني والنجدي بين المجددين بزعمه.

هل تعلم أن الوهابية المجسمة يقولون كذبا أن كثيرا من أهل السنة كفروا الأشاعرة؟ ما ابشع هذا التخرص فالأشاعرة والماتريدية هم اهل السنة والجماعة من شاء ان يتأكد انهم يقولون ذلك الكلام الخبيث فلينظر في الكتاب المسمى فتح المجيد لحفيد قرن الشيطان.

هل تعلم بأن الوهابية يضللون الحافظ النووي شارح صحيح مسلم ويضللون الحافظ ابن حجر العسقلاني شارح صحيح البخاري ويقول ابن عثيمين بأنهما ليسا من اهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات، هل يعني بزعمه انهما كانا ماهرين في معرفة باب الإستنجاء واما في معرفة الرب عز وجل فلا يعرفانه؟ تضليل الوهابية لهذين الحافظين موجود في الكتاب المسمى لقاء الباب المفتوح.

هل تعلم بأن الوهابية يضللون السلطان المجاهد صلاح الدين الأيوبي الذي حرر بيت المقدس من ايدي اعداء الدين, تضليل الوهابية للسلطان صلاح الدين والحافظ النووي والحافظ ابن حجر بالتصريح لا بالتعريض موجود عندنا بصوت داع على ابواب جهنم ينتسب الى الوهابية.

هل تعلم بأن الوهابية يضللون محمدا الفاتح الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم ومدح جيشه بقوله لتفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش, النبي صلى الله عليه وسلم مدحه ومدح جيشه وبشرنا بفتح القسطنطينية وأما الوهابية فيدعون أنها لم تفتح بعد ويضللون محمدا الفاتح وجيشه ويقولون إن صح الحديث فمعناه مدح لهم على فعلهم لا على حالهم والتسجيل موجود عندنا.

هل تعلم أن الوهابية يكفرون اهل مصر واهل الشام واهل الحجاز واليمن, لمجرد انهم يزورون قبور اولياء وصالحين, ومما لا شك فيه ان المسلم لا يعبد الا الله ولكن من سوء ظن الوهابية بالمسلمين فقد اعتبرت الوهابية المسلم الذي يزور قبر ولي عابدا للولي والعياذ بالله، انظر تعليق ابن باز على الكتاب المسمى فتح المجيد.

هل تعلم أن الوهابية يشمئزون من سماع كلمة وهابية ويتبرءون من كلمة وهابية ويدعون أن اول من اطلقها عليهم اعداء الدين, فهل يعتبرون سليمان بن عبد الوهاب من اعداء الدين وقد الف الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية، وكذلك الفقيه الحنفي ابن عابدين سماهم وهابية وكذلك مفتي مكة ابن زيني دحلان في فصل أسماه فتنة الوهابية.

هل تعلم بأن الوهابية يسمون انفسهم في بعض البلدان سلفية لكي يتهربوا من اسم وهابية وأيضا ليوهموا الناس انهم يتبعون السلف؟ وبالمناسبة فإن تسميتهم بالسلفية حرام لأن في ذلك إيهاما انهم يتبعون السلف.

هل تعلم من هم سلف الوهابية؟ هم المجسمة الذين كانوا في وقت السلف والمجسمة الذين جاءوا بعد عصور السلف؟ هل تعلم بأن الوهابية تحمل لواء التشبيه والتجسيم في هذا العصر؟

هل تعلم أن الوهابية يدعون ان الله جسم ويدعون ان له شكلا وصورة ومكانا وحيزا ويصفونه بكل ما يخطر على بالهم مع ان معتقد المسلمين هو (مهما تصورت ببالك فالله بخلاف ذلك) لا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأفهام ولا يشبه الأنام لا يلحقه وهم ولا يكتنفه عقل ولا يتخصص بالذهن ولا يتمثل في النفس ولا يتصور في الوهم لا تلحقه الأوهام والأفكار ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

هل تعلم أن الوهابية يشبهون الله بخلقه ويصفونه بصفات البشر ويدعون انه يجلس على الكرسي والعياذ بالله من الكفر، هذا موجود في كتاب حفيد ابن عبد الوهاب المسمى فتح المجيد.

هل تعلم أن الوهابية يعتقدون ان الله يشبه الإنسان لكنه له بزعمهم حجم اكبر من حجم الإنسان, تعالى الله عما يقوله الكافرون علوا كبيرا فالله ليس حجما وليس جسما ولا يشبه الإنسان ولا يشبه شيئا من خلقه، وكفرهم هذا موجود في الكتاب المسمى عقيدة اهل الإيمان، واثنى على الكتاب المجسم ابن باز.

هل تعلم ان الوهابية ينسبون الى الله الفم والعياذ بالله تعالى وهذا كفر صريح لا يشك فيه مسلم، وكفرهم هذا موجود في الكتاب المسمى الأسماء والصفات للحراني الشاذ.

هل تعلم ان الوهابية ينسبون اللسان الى الله والعياذ بالله تعالى, وهذا الكفر موجود في كتاب ابي يعلى المجسم المسمى طبقات الحنابلة وقد طبعته الوهابية راضية بما فيه، واما العثيمين فقد تردد في ذلك في اللقاء الشهري الرقم ثلاثة وقال: لا نثبت اللسان ولا ننفيه وهذا ايضا كفر فالله يجب تنزيهه عن الجوارح والأعضاء لا نرتاب في ذلك.

هل تعلم أن الوهابية ينسبون لله القدمين وهذا كفر، يقولون والكرسي موضع قدميه والعياذ بالله من كفرهم، هذا الكفر موجود في الكتاب المسمى تفسير ءاية الكرسي، اليهود حرفوا التوراة والنصارى حرفوا الإنجيل واما الوهابية فإنهم يحرفون معاني كتاب الله والعياذ بالله تعالى!

هل تعلم أن الوهابي ابن باز يقول بأن نفي الجسمية والجوارح والأعضاء عن الله هو من الكلام المذموم؟ نعوذ بالله من شره فالله منزه عن الجسمية والجوارح والأعضاء ليس كمثله شيء، كلام ذاك الوهابي الكفري موجود في الكتاب المسمى تنبيهات في الرد على من تأول الصفات، والوهابية حين يقولون الصفات فإنهم يعتقدون الجسمية والجوارح ويقولون من يتأول الصفات جهمي اي على زعمهم من ينزه الله عن الجسمية يعتبرونه جهميا.

هل تعلم أن الوهابية يكفرون من يفسر (استوى) ب استولى مع ان استولى ليس شرطا ان تكون بعد سبق مغالبة فالله قال: كتب الله لأغلبن أنا ورسلي فهل يدعون ان الله كان مهزوما وسيغلب لاحقا، وقال: والله غالب على أمره، الحافظ السبكي قال: المقدم على تفسير الإستواء بالإستيلاء لم يرتكب محظورا، كلام الوهابية موجود في الكتاب المسمى حلقات ممنوعة.

هل تعلم أن الوهابي المجسم ابن باز يعتقد بأن الله جسم وأنه فوق العرش فوقية ذات والعياذ بالله من التشبيه والتجسيم والكفر، كلام المجسم ابن باز موجود في مجلة الحج سنة تسعة واربعين من عام الف واربعمائة وخمسة عشر.

هل تعلم انه من تخبط الوهابية المجسمة فإنهم لما اعتقدوا ان الله جسم صاروا يبحثون له عن مكان فانقسموا الى عدة فرق فقال بعض الوهابية هو في السماء تمسكا بظاهر رواية من

روايات حديث الجارية وقال بعض الوهابية بل يجلس على العرش كما في كتاب الحراني مجموع الفتاوى والوهابية تطبعه وتنشره راضية بما فيه.

وقال بعض الوهابية استقر على العرش كما في الكتاب المسمى نظرات وتعقيبات وقال بعضهم لا بل هو فوق العرش ليس على العرش وهذا قول للألباني فقد قال هو فوق العرش بلا مكان وكلام الألباني مسجل وموجود عندنا، وقال بعض الوهابية هو على الكرسي كما ذكر حفيد قرن الشيطان في الكتاب المسمى فتح المجيد.

وقال بعض الوهابية انه يسكن الجنة كما في الكتاب المسمى معارج القبول لحافظ حكمي، هذه نبذة عن تخبط المجسمة التائهين واما المسلمون فقد اجمعوا على أنه لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان كما ذكر الإمام أبو منصور البغدادي شيخ الحافظ البيهقي في كتابه الفرق بين الفرق وكما ذكر تلميذه الحافظ البيهقي في كتابه الأسماء والصفات وكما ذكر تلميذ الحافظ البيهقي امام الحرمين الجويني في كتابه الإرشاد.

هل تعلم أن الوهابية يزعمون بأن القرب الى الله قرب حسي وان من يكون اقرب الى السماء يكون اقرب الى الله، وهذا يعني بزعمهم ان المسافرين بالطائرة او بالصاروخ من الكفار اقرب الى الله من المسلمين الساجدين لله في مساجدهم وبيوتهم, وهذا موجود في كتاب الدارمي المجسم الذي يكثر الحراني الاستدلال به، والكتاب هو رد الدارمي على بشر المريسي.

وماذا يفعلون بقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب، وقوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما تكون المرأة من الله وهي في قعر بيتها؟

هل تعلم ان الوهابية الماكرين المخادعين ينسبون الى الله المكر والخداع وكل هذا موجود في كتاب العثيمين المجسم المسمى فتاوى العقيدة، ومن العجيب ان هذا المجسم لا يفرق بين مجازاة الماكرين والخادعين على مكرهم وخداعهم وبين وصف الله تعالى بهذه الصفات فقد قال المجسم: واما الخداع فهو كالمكر يوصف الله به حين يكون مدحا.

هل تعلم بأن المجسم العثيمين ينسب الى الله الملل فيقول في كتابه فتاوى العقيدة: أن الله له ملل واما ملل الله فإنه ملل يليق به عز وجل، رجل مجسم لم يعرف الله ويتصدر للتكلم في الدين فما احمق من يستمع اليه راضيا بما يقول.

هل تعلم أن الوهابية يدعون ان نوع العالم ازلي والعياذ بالله تعالى وهذا الكلام شرك بالله تعالى اذ انهم جعلوا نوع العالم لا بداية له يعني بزعمهم لم يخلقه الله، والله يقول: قل الله خالق كل شيء، وكفر الوهابية هذا موجود في سبعة كتب من كتب ابن تيمية وتطبعها الوهابية، وموجود ايضا في تحريف ابن ابي العز للعقيدة الطحاوية واثنى على التحريف ابن باز.

هل تعلم أن فرقة من الوهابية تنكر نبوة ورسالة ءادم عليه السلام, مع ان امر رسالته ونبوته مجمع عليه لم يخالف فيه مسلم كما قال الإمام عبد القاهر ابو منصور البغدادي، كفر الوهابية هذا مذكور في الكتاب المسمى الإيمان بالأنبياء جملة، وبالرغم من اسم الكتاب كذبوا بنبوة ءادم والعياذ بالله.

هل تعلم أن فرقة أخرى من الوهابية تعترف بنبوة ءادم عليه السلام لكنها تعتبر حواء عليها السلام مشركة يقولون: الصحيح ان الشرك انما وقع من حواء فقط دون ءادم عليه السلام، وهذا الكلام موجود في الكتاب المسمى الدين الخالص، فمؤلف هذا الكتاب يثبت نبوة ءادم على خلاف الكتاب المسمى الإيمان بالأنبياء جملة ولكنه اهلك نفسه وكفر حواء عليها السلام.

هل تعلم أن الوهابية تعلم اتباعها أن النار تفنى وينتهي عذاب الكفار فيها مكذبين لأربعين ءاية في كتاب الله تدل على بقاء النار وخلود الكفار فيها، هذا الكفر موجود في الكتاب المسمى القول المختار لبيان فناء النار لعبد الكريم صالح الحميد كتبه ليرد فيه على الألباني الذي اعترض على الحراني وابن القيم قولهما بفناء النار.

كتاب الألباني الذي رد فيه على ابن تيمية وابن قيم الجوزية اسمه رفع الأستار، وفي تحريف العقيدة الطحاوية المسمى شرح العقيدة الطحاوية يدعي المجسم ابن ابي العز فناء النار واثنى على كتابه المجسم ابن باز.

هل تعلم أن الوهابية تعتقد بحوادث لا اول لها اي بزعمهم يوجد مخلوقات ليست مخلوقة وهذا الكلام موجود في سبعة كتب من كتب ابن تيمية التي تطبعها الوهابية ومنها الكتاب المسمى شرح حديث عمران بن حصين والكتاب المسمى موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول وقد رد الألباني على ابن تيمية في شرحه المختصر للعقيدة الطحاوية. مع ان عقيدة الألباني تتناقض مع عقيدة الامام السلفي ابي جعفر الطحاوي.

هل تعلم أن الوهابية المجسمة يكفرون المسلمين ويقولون أن أبا جهل وأبا لهب اكثر توحيدا لله وأخلص إيمانا به من المسلمين الذين يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله ويتوسلون بالأولياء والصالحين هذا الكلام الكفري موجود في كتاب الوهابية المسمى كيف نفهم التوحيد وهم لم يفهموا التوحيد بل اشركوا بتشبيههم لله بخلقه.

هل تعلم أن الوهابية يكفرون من يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة: اللهم صل على محمد طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها، نعوذ بالله من هذا المجسم ابن باز قال عن هذا الكلام انه شرك وهذا مذكور في الكتاب المسمى كيف اهتديت الى التوحيد، يزعمون ان شركهم توحيد والعياذ بالله.

هل تعلم أن الوهابية يكفرون من يذكر الله الف مرة أو اكثر ويقولون أن هذا خروج عن الذكر الشرعي الى ذكر يشرك بالله نعوذ بالله من شرهم، تكفيرهم للذاكرين الله كثيرا والذاكرت موجود في الكتاب المسمى حلقات ممنوعة.

هل تعلم بأن الوهابية يحرمون على المسلم استعمال السبحة التي يسميها الكثير من الناس المسبحة, ومن المعلوم أن حمل السبحة يذكر المسلم بذكر الله تعالى وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ولا بأس باستخدامها في الإسلام ولكن الفرقة الوهابية تبغضها وتحرمها كعاداتها في تحريم ما أحل الله، وهذا التحريم الباطل موجود في الكتاب المسمى الهدية السنية لعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب.

هل تعلم ان الوهابية يكفرون المسلمين الذين يقولون اللهم بجاه النبي انصر امة محمد، نعوذ بالله منهم ما اقبحهم، النبي علمنا ان نقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا، وهم يكفرون من يقول اللهم اني اسألك بجاه النبي، وهذا الكلام موجود في عدة من كتب الوهابية ومن ضمنها الكتاب المسمى اخطاء شائعة.

هل تعلم أن الوهابية تعتبر الذي يتوسل بجاه الأنبياء مرتدا وتقول: التوسل بجاههم يخرج من الدين ويوجب الخلود في نار جهنم، نعوذ بالله من هذه الفرقة المارقة التي تكفر المسلمين، تكفيرهم للمسلمين موجود في الكتاب المسمى عقيدة المؤمن، يا ليتهم يؤمنون.

هل تعلم أن الوهابية يحرمون الإحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم مع أن علماء الأمة وحتى من تعتمد الوهابية عليهم لم يحرموه بل قالوا فيه ثواب لمن أحسن النية في عمله للمولد

ولتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، تحريمهم لعمل المولد موجود في كتابهم المسمى التوحيد, يا ليتهم عرفوا التوحيد.

هل تعلم أن الوهابية الذين يحرمون على المسلمين الاحتفال بمولد اشرف الخلق، يحتفلون سنويا بأسبوع محمد بن عبد الوهاب مؤسس دينهم ويقولون بأن الإحتفال بالمولد فيه تشبه باليهود وهذا كلام المشبه ابن باز تجدونه في الكتاب المسمى زورا التوحيد.

هل تعلم أن الوهابية يحرمون على المسلم أن يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الأذان وقد قال ابن باز بأن ذلك الفعل هو ضلالة يجب منعها بزعمه، مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذكرني فليصل علي وفي الأذان يقول المسلم اشهد أن محمدا رسول الله فلا بأس بالصلاة عليه بعد الأذان، انظر تعليق ابن باز على فتح الباري.

هل تعلم أن الوهابية يحرمون قول صدق الله العظيم، عندما ينتهي المسلم من تلاوة القرءان نعوذ بالله من هذه الفرقة المارقة التي تخصصت بتحريم ما احل الله وتحليل ما حرم، وهذا التحريم هو كلام ابن باز وهو موجود في المجلة الوهابية المسماة مجلة البحوث الإسلامية التي تصدرها ما تسميه الوهابية رئاسة البحوث العلمية والإفتاء العدد الخامس والأربعون سنة الف واربعمائة وستة عشر.

هل تعلم أن الفرقة الوهابية تحرم قول بسم الله الرحمن الرحيم كاملة عند البدئ بالطعام، مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا غلام سم الله اي قل بسم الله واما هم يقولون حرام ان تزيد الرحمن الرحيم على بسم الله, ما اقبح هذه الفرقة، هذا الكلام موجود في الكتاب المسمى اخطاء شائعة، نعوذ بالله من هذه الفرقة المارقة.

هل تعلم بأن الوهابية يحرمون قول: وحدوا الله: اي قولوا لا إله إلا الله, خلف الجنائز, الشخص الذي يذكر الناس ان يقولوا لا اله الا الله خلف الجنازة تعتبر الوهابية انه وقع في معصية الله وانه يستحق العذاب والعياذ بالله تعالى، مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل ما قلت انا والنبييون من قبلي لا إله الا الله، تحريم الوهابية هذا موجود في الكتاب المسمى: الموت عظاته واحكامه، يا للعجب هل من عظات واحكام الموت تحريم قول لا اله الا الله.

هل تعلم أن الوهابية تحرم ما يفعله المسلمون في كل اقطار الأرض وهو قراءة الفاتحة على الميت المسلم ويقولون بأن فعل المسلمين هذا هو بدعة محرمة يستحق فاعلها العذاب والعياذ بالله تعالى، هذا الكلام مذكور في الكثير من كتب الوهابية ومن ضمنها الكتاب المسمى زورا اخطاء شائعة يجب تصحيحها، ويركز صاحب الكتاب على اشياء حلال يجعلها حراما وفقا لدين الوهابية.

هل تعلم بأن الوهابية يحرمون أن نقرأ أي شيء من القرءان على المسلم الذي مات ويقولون بأن ذلك ضلالة والعياذ بالله تعالى, يعتبرون فعل ذلك حراما يستحق فاعله العذاب كالزنا والسرقة وشرب الخمر والعياذ بالله تعالى, هذا موجود في كتابهم المسمى توجيهات اسلامية، فبئس التوجيه تحريم ما أحل الله.

هل تعلم بأن الوهابية يحرمون تعليق ءايات من القرءان والأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم على الصدر وهذا كلام ابن باز وغيره واما في دين الإسلام فهذا جائز غير محرم وكان يفعله الصحابة كما روى الترمذي وابو داود وغيرهما، كلام ابن باز موجود في الكتاب المسمى فتاوى مهمة، ما اجرؤه على الفتوى بغير علم.

هل تعلم أن الوهابية ينكرون على المسلم تلقين الميت المسلم انكار تشنيع بحجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك، وقد وردت احاديث ان رسول الله امر بالتلقين وبهذه الطريقة المشهورة التي يفعلها المسلمون وقد روى هذا الحافظ الطبراني وغيره.

هل تعلم ان الوهابية ينكرون اسم ملك الموت عزرائيل عليه السلام مع أن القاضي عياض ذكر الإجماع على ان اسم ملك الموت عزرائيل والكثير من المفسرين فسروا قوله تعالى (قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم) بعزرائيل، من ضمن منكري اسم عزرائيل الألباني في تعليقه على الطحاوية والعثيمين في فتاويه.

هل تعلم أن الوهابية يحرمون تخصيص زيارة الأحياء للأحياء في اعياد المسلمين, وكذلك يحرمون زيارة الأحياء للأموات في أعياد المسلمين، وليعلم أن زيارة الأقارب في عيد الفطر وعيد الأضحى شيء حسن وفيه ادخال السرور على قلب المسلم، تحريم الوهابية لذلك موجود في فتاوى الألباني الصحيفة الثالثة والستون.

هل تعلم أن الوهابية يحرمون على المسلمة زيارة قبر زوجها او أمها او أبيها أو أخيها او قريب لها مع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سألته عائشة ماذا تفعل إذا زارت القبور قال لها صلى الله عليه وسلم: قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، رواه مسلم، واما المجسم ابن عثيمين فيقول: زيارة القبور للنساء محرمة من كبائر الذنوب ولو كان قبر نبي وهذا الكلام في الكتاب المسمى فتاوى مهمة.

هل تعلم أن الوهابية تدعي أنه لا يشرع وضع الجريد على قبر الميت المسلم مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبرين لمسلمين فدعا بجريدة وهي سعفة النخل فوضع بعضها على قبر منها وقال لعله يخفف عنهما، انظر تعليق ابن باز على فتح الباري.

هل تعلم أن الوهابية يحرمون على المسلم ان يسافر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري وجبت له شفاعتي, قال ابن باز الوهابي بأنه يحرم السفر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولو للحاج البعيد عن المدينة المنورة انظر الى كتابه المسمى التحقيق والإيضاح.

هل تعلم بأن الوهابية يحرمون على المسلم أن يقول صباح الخير وصباح النور ومساء الخير ومساء النور ويحرمون قول كل عام وانتم بخير في اعياد المسلمين؟ تحريم الوهابية لهذه العبارات موجود في كتابهم المسمى أخطاء شائعة.

هل تعلم أن الوهابية يحرمون تخصيص النصف من شعبان بالصلاة والصيام مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها والحديث رواه ابن ماجه. تحريم الوهابية لهذا الأمر موجود في الكتاب المسمى زورا التوحيد.

هل تعلم أن الوهابية يحرمون الأناشيد الدينية مقرونة مع الدف حتى لو لم يكن فيها شيء محرم كغيبة ونميمة وكذب وبهتان وغير ذلك من المحرمات، مع أنه ورد في الشرع ان الدف جائز، تحريم الوهابية لتلك الاشياء التي ترقق القلوب لم يحرمها مجتهد معتبر, وكلامهم موجود في كتاب العثيمين اللقاء الشهري الرقم احدى عشر.

هل تعلم بأن الوهابية يحرمون على المسلم ان يتعلم لغات اخرى كالفرنسية والألمانية وغيرها من اللغات، وهذا الكلام العجيب ذكره ابن الفوزان في كتابه المسمى الولاء والبراء ونصه هو: يحرم التشبه بالكفار كالكلام بلغتهم.

هل تعلم أن ابن باز الوهابي يقول انه يجب منع الرجال من تعليم البنات, والنساء من تعليم الصبيان في الصفوف الإبتدائية، وكلامه مخالف للشرع فالكثيرات من النساء كن يدرسن الرجال في عصر السلف وفي غيره, كلام ابن باز موجود في كتاب فتاوى المرأة.

هل تعلم أن العثيمين الوهابي يقول ان الطلاق في حالة الحيض لا يقع والعياذ بالله, وقد اجمعت الأمة على وقوع الطلاق في حالة الحيض ولكن من عادات الوهابية الشذوذ عن اجماع الأمة، كلام العثيمين موجود في الكتاب المسمى فتاوى المرأة.

هل تعلم بأن ابن باز الوهابي يقول بأنه لا يجوز للمرأة ان تقود السيارة وأن العثيمين يقول: يحرم على المرأة ركوب السيارة لوحدها مع سائق غير محرم لها ولو في وسط البلد؟ على ماذا استندا في كلاميهما طالما ان الأمر هو ضمن حدود الشرع؟ هل يوجد حديث بمعنى اسمحوا للرجل ان يقود السيارة وامنعوا المرأة منها؟ كلام ابن باز في الكتاب المسمى فتاوى مهمة وكلام العثيمين في منشور فتاوى وتوجيهات.

هل تعلم أن الوهابية يحرمون ذكر الإمساك في تقويم رمضان مع ان ذكر الإمساك في التقويم فيه تحذير للمسلمين وأن يحتاطوا وان يستعدوا لقرب دخول الفجر! انتبهوا اقترب دخول الفجر توقفوا عن الطعام استعدوا! كلام الوهابية في كتاب الفاظ ومفاهيم للعثيمين.

من المعلوم ان الصوفية على حق وان الكثيرين من ادعياء التصوف على باطل، هل تعلم أن الوهابية يكفرون الصوفية الحقة ويحاربونها ويأمرون اتباعهم المجسمة ان يحاربوا الصوفية قبل محاربة اليهود ويدعون ان الصوفية روح اليهود والمجوس، هذا الكلام الخبيث موجود في الكتاب المسمى المجموع المفيد من عقيدة التوحيد.

هل تعلم أن الألباني يوجب على المسلمين في فلسطين ان يفرغوا فلسطين وأن يتركوها لليهود وهذا الكلام موجود في كتاب فتاوى الألباني.

هل تعلم أن الألباني يقول بجواز مص حلمة اي امرأة اجنبية وان يرى الرجل حلمة اي امرأة اجنبية والعياذ بالله بحجة ان الحلمة لونها اسود قاتم وهي بزعمه لا تثير الشهوة وكلام الألباني مسجل بصوته والتسجيل عندنا.

هل تعلم أن الوهابية يكفرون كل من لم يدخل في دين الوهابية مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما, ولا اعني بذكري لهذا الحديث انهم اخوة لنا فهم مشبهة مجسمة ويكفرون المسلمين هم لم يكفروا شخصا او اثنين وانما كفروا الأمة والعياذ بالله تعالى تكفيرهم للأمة تجده في كتاب السحب الوابلة لمفتي مكة محمد بن عبد الله الحنبلي وعجائب الآثار للجبرتي.

هل تعلم بأن الوهابية جندت شخصا من لبنان يقال له عبد الرحمن دمشقية ادخلته في دينها وجعلته أداة لها تحركه كيف تشاء لينشر الكذب والضلال بين الناس بحجة انه شيخ؟ هل تعلم أن هذا الدجال الف مؤلفات للتحذير من أهل السنة والجماعة الحقيقيين ومدح دين الوهابية وزينه ورغب فيه؟

هل تعلم بأن الوهابية أعطت دمشقية لقب دكتور حتى تروج دينها الجديد وهذه الشهادة شهادة الدكتوراه تعتبرها الوهابية بدعة وكل البدع عند الوهابية ضلالة فكيف تصدر الوهابية مثل هذه الشهادة وتعطيها لأتباعها وهم يعتبرون مثل هذه الامور تشبها بالكفار وحتى ان لفظة دكتور ليست عربية.

نحن لا نعترض على لفظة دكتور ولا على شهادة دكتوراه لمن كان اهلا لها ولكننا نبين انهم يضعون قواعد ويخالفونها فيعتبرون كل شيء لم يفعله النبي او الصحابة ضلالة لأنهم يعتبرون كل البدع على الإطلاق ضلالة ثم يستخدمون ما يحلو لهم من البدع وما يخدم دينهم فبهذه الشهادة يحتالون على الكثير من العوام يقولون هذا دكتور في علم الدين وبهذا قد يأخذ بعض العوام منه الكثير من الضلالات.

هل تعلم أن دمشقية طرد من الأزهر بسبب فعل مع ذكر ءاخر لا يحل الا بين الزوج وزوجته او أمته؟ هل تعرف بأن شخصا كهذا لا يؤخذ منه العلم؟ اعرف ذلك! هل تعلم ان هذا الشاذ يعادي اهل السنة والجماعة ويدعي انه من اهل السنة والجماعة؟

هل تعلم أنه يوجد عندنا ملفات بصوت دمشقية يكفر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي علم احد الصحابة ان يقول يا محمد ويكفر فيها جيش المسلمين في معركة اليمامة الذين كان شعارهم يا محمداه حيث ان دمشقية يقول ان قول يا محمد هو شرك فلم يسلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة من تكفير دمشقية والعياذ بالله تعالى.

هل تعلم انه يوجد عندنا ملفات بصوت دمشقية يحرم فيها قول لا اله الا الله خلف الجنازة ويحرم فيها الصلاة على النبي بعد الأذان وملفات يشكك فيها ان كان الغزالي مات على الإسلام وملفات يطعن فيها بالحافظ السيوطي وبشيخ الإسلام ابي الحسن الأشعري السلفي وملفات يطعن فيها بالشافعي وبجملة من الحفاظ والعلماء, وملفات يدعي فيها دمشقية ان الله يجوز عليه التغير ويعترض علينا اعتقادنا ان الله لا يتغير والعياذ بالله تعالى.

هل تعلم بأن دمشقية يحرم قول ليس كمثله شيء حتى نقول وهو السميع البصير، يجوز ان نقول ليس كمثله شيء للإستدلال على ان الله لا يشبهنا ويجوز ان نقول وهو السميع البصير لا بأس في ذلك ولكن من جهله اعتبر ان من يقول ليس كمثله شيء من دون أن يقول وهو السميع البصير اشنع من الذي يقول فويل للمصلين من غير ان يقول الذين هم عن صلاتهم ساهون.

إنا لله وانا اليه راجعون من وصل الى هذا المستوى من الجهل بالدين ما هو مستوى من يستمع اليه رضا بما يقول الذي يقول فويل للمصلين ويتوقف عمدا هذا خلاف الدين فالمصلون قد اطاعوا الله وقد افلحوا في ذلك.

لذلك يجب ان تكملها فتقول الذين هم عن صلاتهم ساهون اي ان الإنذار هو للذين هم عن صلاتهم ساهون اي يتركون الصلاة عمدا حتى يدخل وقت الصلاة الأخرى بدون عذر، فمن اين اتى الدجال بهذه المقارنة بين ءاية ليس كمثله شيء والآيتين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون؟ والتسجيل عندنا.

هل تعلم أن الوهابية يفترون على دين الله الكذب ويعتبرون الكذب حلالا على من يخالفهم، لذلك ومع كونهم يعرفون اننا نعتبر المصافحة للأجنبية بدون حائل حراما وتقبيلها حراما فإنهم امروا دمشقية ان يفتري علينا اننا نقول يزعمهم بحل المفاخذة مع الأجنبية عن الرجل مع ان الدجال يعلم بأننا نقول أن استحلال مفاخذة الرجل لغير زوجته او أمته كفر لا شك فيه؟

هل تعلم ان الدجال دمشقية ببغاء الوهابية يعترض علينا نحن اجماع الأمة في تنزيه الله عن الحد والمكان، يعترض علينا نحن اجماع أمة محمد ليوهم الناس اننا نحن فقط من ينزه الله عنا المكان؟

كل المسلمين ينزهون الله عن المكان كما قال ابو منصور البغدادي: واجمعوا على انه لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان وكما قال الإمام الجويني مذهب اهل الحق قاطبة ان الله تعالى يتعالى عن التحيز والتخصص بالجهات.

وبما أن الأمة اجمعت على تنزيه الله عن المكان والحيز والتخصص بالجهات فإن استهزاء دمشقية بإجماع الأمة هو استهزاء بدين الإسلام والعياذ بالله تعالى, وبهذا يكون دمشقية من ضمن الذين تكالبوا على الأمة ومن ضمن المستهزئين بدين الإسلام.

هل تعلم أن الدجال دمشقية يدعي بأننا ننفي أن يسمى القرءان كلام الله، من اين اتى هذا المفتري بهذه الفرية فإن القرءان والزبور والإنجيل والتوراة كل يقال له كلام الله وكل هذا ليس من تأليف ملك ولا بشر ومن ادعى ان القرءان من تأليف جبريل عليه السلام او من تأليف النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفر بالله العظيم.

هل تعلم أن الدجال دمشقية الذي يحارب المسلمين في اعتقادهم يعترض في ان اللفظ المنزل مخلوق من جهة و يدعي من جهة اخرى ان صفة الكلام لله مخلوقة اذ انها تبتدئ وتختتم بزعمه أي لها بداية ونهاية، ما احمقه كيف خلط بين الأزلي والمحدث فزعم ان اللفظ المنزل ازلي وان صفة الكلام حادثة فبهذا زعم ان الله مخلوق.

هل تعلم أن الدجال دمشقية يدعي بأننا نقول أن الله ليس على كل شيء قدير، وما ذاك الا لأنه لا يعرف أن المستحيل ليس قابلا للوجود.

فالله على كل شيء قدير لا شك في ذلك. ومن شك في قدرة الله على كل شيء فهو كافر بالإجماع ولكن ادعاءايجاد المستحيل كالشريك لله والولد والزوجة هو ايضا كفر ولا تتعلق به القدرة اذ انه مستحيل أي لا يمكن أن يحصل، وما لا يمكن أن يحصل فلا تتعلق به القدرة بالمرة.

هل تعلم بأن الدجال دمشقية يزعم أننا نشجع الناس أن يسجدوا للأصنام، قتل الإنسان ما اكفره، السجود للأصنام كفر لا تأويل لفاعله ولا نسأله عن مراده ومن شك في كفره هو ايضا يكفر فكيف يدعي هذا الخبيث أننا نشجع على الكفر.

هل تعلم أن دمشقية يزعم أننا نقول بكراهية الإستنجاء بالماء باليد اليسرى لأنه عديم الفهم لم يفهم عبارة العلماء أن الماء لا يؤخذ من الوعاء بالكف للإستنجاء ثم توضع الكف مرة أخرى في الوعاء وذلك لأن عليها الغائط فكيف توضع مرة أخرى في الوعاء فإن الماء الذي في الوعاء يتنجس.

وسوء فهمه هذا يدل على انه لا يعرف كيفية الإستنجاء وأنه يلوث نفسه بالقاذورات الحسية كما انه ملوث بما هو اقذر من ذلك مما لا تغسله مياه البحار ولا المحيطات.

هل تعلم أن الدجال دمشقية يفتري علينا أننا نقول انه يجوز لنا ان نشتري الصبي المميز وان نبيعه وما ذلك الا لسوء فهمه لعبارات الفقهاء ان الصبي في بعض المذاهب يصح أن يشتري او يبيع وفي بعض المذاهب لا يصح فلم يفهمها دمشقية فظن أن معناها يجوز ان نشتريه وأن نبيعه، أو أنه فهمها وافترى علينا تنفيرا منا في الحالتين يظهر للناس أنه جهول مفتر.

هل تعلم أن دمشقية اعترض علينا اننا نقول انه يجوز الإستغاثة بالمخلوق، فنحن نقول ونعيد ونكرر: يجوز الإستغاثة بالمخلوق ليس حراما دمشقية كتب معترضا علينا عنوان فصل من

كتاب له يشنع فيه على عالم من علماء اهل السنة هذه العبارة: الاستغاثة بغير الله من سنن النصارى.

ونحن نقول لكل من يتبع دمشقية بأن عنوان هذا الفصل هو تكذيب للقرءان ففي القرءان: فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه, ومن المعلوم ان موسى عليه السلام اغاث من استغاث به ولم يقل له انت مشرك ولم يقل له انتبه فالاستغاثة هي للنصارى ولم يكن يوجد نصارى في عهد موسى عليه السلام.

هل تعلم أن الدجال دمشقية يعترض علينا بشكل مباشر وعلى الرسول بشكل غير مباشر حين يشنع علينا بأننا لا نقول لغير المميز صل، دمشقية يدعي انه اورع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو القائل مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع، لم يقل ابناء اربعة سنوات ام يدعي دمشقية ان ابناء اربعة سنوات هم صناعة حديثة لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هل تعلم ان الدجال دمشقية يعترض علينا اننا نأخذ بقول جمهور الأمة ان تارك الصلاة كسلا ليس بكافر، ومن المعلوم ان المسألة لو كانت خلافية فلا نعترض على المجتهد المعتبر كمالك واحمد وابي حنيفة والشافعي ولا نشنع على من يأخذ بقول من الأقوال المعتبرة، ولكننا لم نتفاجأ بتشنيع دمشقية على جمهور الأمة اذ انه واهل ملته الوهابية معروفون بمخالفاتهم للإجماع في ما قد يتجاوز مائة مسألة.

هل تعلم أن الدجال دمشقية يعترض علينا في تبيين بعض المسائل الخلافية ويعترض على قول الجمهور فيها كمسألة الزكاة في العملة الورقية فجمهور الأمة يقولون قولا ويعترض دمشقية على الجمهور زاعما انه يتمسك بقول الإمام ابي حنيفة رضي الله عنه.

ونحن لم نشجع الناس على ترك واجب ولا على فعل حرام ولكننا نقول للناس اعملوا الأحوط مع تبيين الخلاف في المسألة حتى لا ينكر جهول على الائمة الاعلام واذا اخذنا بقول اي مجتهد معتبر فإننا لا ننكر على المجتهد الآخر ولكننا ننكر على من يخالف الإجماع فمن شذ شذ الى النار كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هل تعلم ان الوهابية كثيرا ما يعترضون علينا لاتباعنا للإجماع فهم لا يقبلون الإجماع كمصدر من مصادر التشريع ويشذون عن الإجماع ويحتجون ببعض الاقوال على خلاف معانيها لينكروا كون الإجماع معتبر.

هل تعلم ان الوهابية كثيرا ما يعترضون علينا اتباعنا للجمهور في المسائل الخلافية وهم يتعصبون للقول المرجوح.

هل تعلم ان الوهابية الذين ينكرون الإجماع من جهة وينكرون اخذنا بقول الجمهور في المسائل الخلافية من جهة اخرى: يناقضون انفسهم فيعتبرون تقليد المذاهب من الشرك كما هو مذكور في كتابهم المسمى الدين الخالص وبهذا يكونون كفروا كل من قلد الشافعي ومالكا واحمد وابا حنيفة اي كفروا كل اهل السنة والجماعة.

هل تعلم ان الوهابية تقول: هذه المذاهب انما اشيعت وروجت وزينت من قبل اعداء الإسلام لتفريق المسلمين وتشتيت شملهم، ما اخبثهم كم يكرهون اهل السنة والجماعة، وكلام الوهابية هذا موجود في الكتاب المسمى هل المسلم ملزم باتباع مذهب معين من المذاهب الاربعة؟

وما هذا التنفير من المذاهب الأربعة الا ليروجوا لدينهم الجديد ولقد سمعنا الكثير منهم يقولون وهل الصحابة كانوا شافعية او مالكية او احنافا او حنابلة تنفيرا من هذه المذاهب المعتبرة وترويجا لدينهم الجديد.

وهؤلاء الذين يكفرون من يقلد المذاهب الأربعة هم احيانا يتعصبون لقول من اقوال الأئمة مقلدين له في ذلك فهم على قاعدتهم كفروا انفسهم.

هل تعلم ان الكفار قالوا عن الرسول مجنون وساحر مع انه اعقل الناس وافهم الناس واتقى الناس.

فذم المشركين لرسول الله لم يجعل الحق الذي عليه رسول الله باطلا وكذلك طعن الوهابية بنا هو كطعن المشركين بأصحاب رسول الله فنحن واصحاب رسول الله على نفس المعتقد واما هؤلاء ومشركو قريش فقد تشابهوا: فمشركو قريش عبدوا صنما ملموسا واما المجسمة فقد عبدوا ما نحتوه في تخيلاتهم واوهامهم.

بهذا اكون قد اجبت على سؤال السائل من هم الوهابية، واختم هذه المحاضرة بنصيحة شرعية:

قال الله تعالى (إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) قال الإمام السلفي محمد بن سرين (إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم).

فمن سمع او قرأ بأننا نقول شيئا واستغرب ذلك فليستفسر منا ونحن نخبره بالصواب فقد يكون الخبر المنسوب الينا مفترى علينا وقد يكون الخبر صحيحا والجاهل عدو لما يجهل.

وليس كل ما يسمع الشخص مما كان بخلاف ما يعرف باطلا فقد يكون في المسألة اقوال ولا نعترض على مجتهد معتبر كالشافعي ومالك واحمد وابي حنيفة ولا نعترض على من اخذ بقول احد هؤلاء الأئمة الكرام.

لا تستمعوا الى اهل الضلال ولا تقرءوا كتبهم المحشوة بالكفر والضلال ولا تقرءوا روابطهم المحشوة بالكفر والضلال, تعالوا الينا نخبركم بالحق الذي نحن عليه بفضل الله تعالى.

والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى ءاله وصحبه واخوانه من النبيين والمرسلين